تمثال السيدة المقام حديثاً قرب حريصا مشرفاً على ساحل جونية. وفي مقدّمة كل شهر افادات عمومية عن احوالهِ . وفي ذيل كل يوم من أيام السنة حوادث تاريخية تشمل اخبار كل الامم القديمة مباشرةً من تكوين العالم الى عهد المسيح . الّا الآحاد والاعياد فانّ في ذيل اوراقها آيات منقولة عن فصول الانجيل المختصّة بأيامها

هدايا

أُرسلت الى ادارة المشرق

١ كتاب جامع الحجج الراهنة . تأليف السيّد اقليميس يوسف داود رئيس اساقفة دمشق على السريان الكاثوليك (ص ٥٤٤)

٢ تعريب رواية اتالا للبكونت شاتوبريان بقلم فرح انطون صاحب الجامعة . (نيويورك ١٩٠٨ ص ٤٨)

٣ حدائق الظاهر . مجلة تاريخية ادبية اجتماعية لصاحبيها احمد زكي ابو شادي ومحمد عبّاس . المجلد الاوّل . العدد الاول . يوم الحساب . (مطبعة الظاهر بالقاهرة ص ٢٢٤)

٤ كتاب مؤنس الجلّاس بمفاخر العبّاس . وهي قصائد نظمها الارشمندريتي ايليّا دبب المنتخب لطرابلس صور وصيدا فرفعها الى مقامي الحضرة المتديّنة . (طُبعت في مصر ١٩٠٨ ص ١٩)

٥ برنامج المكتبة الاهلية : لصاحبها احمد حسن طباره ومحمد جمال (ص ٩٦)

٦ يوم في كرم . بقلم شكري الخوري . (طُبعت في سان باولو ١٩٠٨ ص ٢٢)

٧ رسالة انكليزيّة في الوحدة الاسلامية Pan-Islamism, by Shaikh Mushir Hosain Kidwai, *London, Luzac and* C°, 1908, pp. 76.

٨ مبادئ الهجاء الفرنسويّة للاديب ايوب صايغ Nouvel Abécédaire français, par Ayoub J. Saiegh, *Zahlé*, 1908, pp. 88.

شذرات

زيادة اوجاع المرضى في الليل وسبب ذلك — ارسل الينا من حلب الدكتور النطاسي نابوليون مارديني الاسطر التالية فنثبتها لافادة القرّاء : معلوم ان اغلب المرضى ان لم نقل جميعهم يشعرون عند دخول الليل بزيادة في اوجاعهم وتفاقم في آلامهم فتراهم يتململون ويهيجون وتتضاعف قوّة الحمّى ويعصي عليهم النوم كأنّ نوبة المرض تتجدّد في تلك الاثناء . فما هو يا تُرى سبب هذه اللوائح المزعجة ؟ نقول انّ سببين خصوصاً يحقّقان اوجاع المريض في النهار . الأوّل : الأدوية التي يصفها الاطبّاء .

غالبًا في النهار دون الليل امّا لزعمهم انّها انجع للمريض واما لاسباب اخرى ثانويّة كالعادة وسهولة استعمالها في النهار. والثاني الاشعة الشمسيّة التي خصّها الخالق بفعل مسكّن وملين. وقد اثبت ذلك كثير من الاطباء بالاختبار لاسيما الدكتور روتشيش (Dr Rothschich) الذي جرّب الاشعّة الزرقاء لاخماد الحكّة الرحميّة ولازالة الصّداع فجاءت امتحاناتهُ مثبتة للامر باجلى بيان. كذلك قد ثبت للعلماء انّ للأشعّة الزرقاء قوةً في قتل الجراثيم المرضيّة فانّ الدكتور فنسن (Dr Finsen) تمكّن من معالجة السرطان بعرضهِ على تلك الاشعة. ومما لحظ العلماء ان جراثيم الحيضة والطاعون اذا وقعت عليها اشعّة الشمس أبطلت عدواها وكذا الاوجاع الزهريّة فان الاشعة الزرقاء تخمدها كما تسكن اوجاع السرطان وتخفّف في النهار حمّى الامراض التدرّنيّة التي تقوى في ساعات الليل. ومن ملحوظاتهم ان بثور الجدري المعرضة لاشعة الشمس تيبس بزمن قليل. وقد دخلت المعالجة بنور الشمس في طور التقدم والانتشار بهمّة بعض الاطباء العصريين الذين نالوا بواسطتها من النتائج مما فاق آمالهم. وان سألت كيف تعمل اشعة الشمس في الجسم البشري فتشفي ما يطرأ على آليّاتهِ من الجروح. اجبنا ان اشعّة الشمس تنفذ في جلد الانسان بل تاج عظامه نفسها. ومن هذه الاشعة ما تمتصّهُ وشيجة الجلد المشتبكة ونسيجهُ المتلاحم فبقي للمرضى في الليل ان يواظبوا على استعمال الادوية التي في غيبة اشعة الشمس لا تكفُّ عن عملها فتلطّف اوجاعهم الليليّة نوعًا. وقد سبق الدكتور هوكلار (Dr Huclard) الى استعمال سليسيلات الصودا ليس في النهار فقط بل في الليل ايضًا لتخفيف وطأة الروماتسم الحادّ فنجح بعمله ولعلّ معالجات اخرى ليليّة لغير ذلك من العلل تأتي بالشفاء المأمول. فنشير على الاطباء بتجربتها

الحفريّات الحثيّة نبّهنا القرّاء سابقًا الى خطر الاكتشافات العجيبة التي توصّل اليها علماء الالمان في برّ الاناضول حيث وجد العلّامة وُنكلر آثارًا لا يُحصى عددها ترتقي الى عهد الحثّيين احد الشعوب القديمة التي لعبت في سواحل بحرنا المتوسّط وشمالي سوريّة دورًا معتبرًا. وكانت تلك الاكتشافات قد أُجريت في موقع حاضرة الحثّيين القديمة عند المكان المعروف اليوم باسم بوغازكوي. والامل معقود لدى العلماء بان يحلّوا قريبًا لغز كتابة تلك الأمّة العاديّة فاذا وقفوا على اسرارها

لرشدتنا الى عدّة معلومات عن اخبار بلادنا في القرون الموافقة لعهد بني اسرائيل وزمن دخولهم لرض الميعاد وأيام قُضاتهم وملوكهم لانَّ عدد الكتابات الحثية المعروفة يبلغ المئين عدًا وفيها من الاحداث التاريخيّة ما تدلُّ عليهِ التصاوير المكتشفة مع الكتابات. وهذه العاديّات الاثيرة حدت باحد اعيان المانيــة المسيو موهلبيغ الى ان يتبرَّع ببلغ واسع من المال لمباشرة حفريّات اخرى في ايوك الواقعــة على مسافة بضع ساعات من شمالي بوغازكوي وقد وقفنا على نتيجة هــذه الحفريّات الجديدة فاذا هي في حسنها ووفرتهــا كحفريّات بوغاز كوي. وقد نشر مكربدي بك ناظر الحفريّات باسم المتحف السلطاني لائحة اشغال الالمانيين هنــاك مع صور الآثار التي اخرجوها من دفائنها فاطَّلعنا على هذه المكتشفات بسرور وتضاعف أملنا في كشف الستار عن معاني كل هذه الآثار

﴿ الهواء الاصفر وعلاجهُ ﴾ قلقت العقول في اوربّة لانتشار الهواء الاصفر في بطرسبرج. فانَّ عدد المصابين مدَّة شهرين تجاوز العشرين الفًا مات منهم نحو نصفهم. فاخذت الدول المجاورة لروسية الاحتياطات اللازمة لناصية الداء وحجزه. ومَّا عرفهُ العلماء في زماننا انَّ باشأوس الهواء الاصفر من الميكروبات التي يسهل الظفر بها ومما يقتُلها الحرُّ اذا بلغ ٦٠ درجة فوق الصفر. وكذلك الادوية المضــادَّة للعفونات فانَّها تفتك بميكروب الهواء الاصفر وتفنيه. الَّا انَّ انتشــار الداء يتمُّ بكل سهولة فالطاعون ينتشر بواسطة الفيران امَّا الهواء الاصفر فبواسطــة الانسان المصاب به وبكل الاثاث والثياب التي مسَّها ذاك المعديّ بالمرض. وربَّما وُضعت تلك الثياب بالماء لتُغسل فينتقل الميكروب بواسطة الماء الى الاصحَّاء. فلذلك ترى الدول الاوربية مراقبة للثغور المسكوبية لتقوم في وجه العدوى وتمنع فشوَّها

﴿ حلّ لغز ﴾ طلب المشرق في العدد الثــامن من السنة الجارية (ص ٦٣١) حلّ لغز وجدهُ المستشرق المسيو مسنيون في ابيــات رويت لابي المغيث الحلَّاج وحيث لم ارَ احدًا حلّ هذا اللغز ابديتُ رأيي فان اصاب كان به افادةٌ للسائل فعلى ما ارى ان اللغز يقول في ابياته انهُ ليس من غير المؤمنين بل ايمانهُ عظيم كايمان موسى حينما كلَّمهُ الربّ من فوق الطور. وعليهِ فتكون العبارة اللغز بها هي « ايمان » من ستة احرف لان الكسرة بمقام حرف. والحرفان المجومان هما اليــاء والنون. وقولهُ

« وحرفان اصلي » هما اليـاء والميم « وحرف آخر معجم » هو النون « يَمَنٌ » منسوب الى « يمي » يعني اصلهُ من اليمن ابراهيم يوسف مـابكي

اقدم الآثار الخطيَّة هي صفيحـة من البردي عثر عليها في حفريَّاتهِ المصريَّة احد المهندسين الفرنسويين اسمهُ پريس (Prisse) فاهداها المكتبة العموميَّة في باريس وتاريخها قريب من ٧٠٠٠ سنة . امَّا مضمونهـا فحِكَمٌ تهذيبيَّة وتعاليم ادبيَّة وفي اثنائهـا اشارة الى ناظر خزانة الكتب في مصر وذلك ما يدلُّ على انتشار فنّ الكتابة في ارض الفراعنة

اثر تاريخيّ عن المسيح طبع يوسف افندي كرمي من الزقازيق في مطبعة جالتي بالاسكندريَّة ورقة صفيحة حلَّاها بالنقوش والذهب وضمَّنها اثرًا غاية في الحسن والاعتبار لولا انهُ كاذب. والاثر المذكور كما زعم المتولّي لطبعهِ رسالة من « يوليوس التيوس والي اليهوديَّة الى المجلس الروماني » يخبرهُ عن ظهور المسيح ومعجزاتهِ في اورشليم. وليس هذا الاثر المزعوم سوى الرسالة التي بحثنا عنها في المشرق (٩ : ٤٣٩ —٤٤٣) وبيَّنا كل ما اودعت من الخرافات. وهـذه النسخة الجديدة زادت على التي زيَّفناها اغلاطاً عديدة يطول بيانها اخصُّها انها تنسب الرسالة الى رجل مجهول تدعوهُ يوليوس التيوس وتلقّبهُ والي اليهوديَّة. فلا ينخدع البسطاء بهذه الكتابات المزوَّرة

أسئلة وأجوبة

س سأل جناب الدكتور اسكندر افندي المحّار عن لفظة « مهوب » أهي قياسيَّة او شاذة او مغلوطة في بعض تراجم المزامير حيث ورد : « انَّ الله مَهُوب جدًّا في مؤامرة القديسين ومخوف عند جميع الذين حولهُ » فبقي صاحب جريدة الوفاء منحيرًا في جوابهِ وألقى السؤال على مَنْ يمكنهُ الجواب

مَهيب ام مَهُوب

ج ليست لفظة « مهوب » لا شذوذًا ولا غلطاً وانَّما هي قياسيَّة لانَّ اصل « هاب » يائي وواويّ معًا وان غلب اليائي على الواويّ وقلَّ استعمال هـذا حتَّى كاد يُعدُّ مماتًا او لغةً. وانَّما بقي منهُ اسم مفعولهِ الدالّ على اصله . ولذلك ترى اصحاب المعاجم يذكرون « هاب » في مادة ه و ب كما يذكرونها في ه ي ب